

مفردات القرآن

صلح .

- الصلاح : ضد الفساد وهما مختصان في أكثر الاستعمال بالأفعال وقوبل في القرآن تارة بالفساد وتارة بالسيئة . قال تعالى : { خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا } [التوبة / 102] { ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها } [الأعراف / 56] { والذين آمنوا وعملوا الصالحات } [البقرة / 82] في مواضع كثيرة . والصلح يختص بإزالة النفار بين الناس يقال منه : اصطلحوا وتصالحووا قال : { أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير } [النساء / 128] { وإن تصلحوا وتتقوا } [النساء / 129] { فأصلحوا بينهما } [الحجرات / 9] { فأصلحوا بين أخوانكم } [الحجرات / 10] وإصلاح الله تعالى الإنسان يكون تارة بخلقه إياه صالحا وتارة بإزالة ما فيه من فساد بعد وجوده وتارة يكون بالحكم له بالصلاح . قال تعالى : { وأصلح بهم } [محمد / 2] { ويصلح لكم أعمالكم } [الأحزاب / 71] { وأصلح لي في ذريتي } [الأحقاف / 15] { إن الله لا يصلح عمل المفسدين } [يونس / 81] أي : المفسد يضاد الله في فعله فإنه يفسد والله تعالى يتحرى في جميع أفعاله الصلاح فهو إذا لا يصلح عمله وصالح : اسم للنبي عليه السلام . قال تعالى : { يا صالح قد كنت فينا مرجوا } [هود / 62]